

الباب الأول

التمهيد

أ. خلفية البحث

تُعرف "Metode" في اللغة العربية باسم الطريقة ولها دورة مهمة في نجاح التعلم والتعليم. إن الطريقة محتاجة في عملية التعلم، واستخدام الطريقة المناسبة في عملية التعلم تكون فعالية، وأيضاً في استخدام الطريقة المختلفة تساعد على الطلاب في تحقيق أهداف التعلم.¹

والطريقة غير فعالية تكون العراقيين عملية التعليم والتعلم حتى تكون عملية التعلم والتعليم غير فعالية، لذلك إن الطريقة التي يطبقها المعلم. ستكون ناجحة إذا استخدمت الطريقة الصحيحة وقادراً على تحقيق أهداف التعلم. وأيضاً استخدام الطريقة غير المناسبة تسبب على الأهداف عملية التعلم غير فعالية، وتنقسم طرق التدريس في التعلم إلى ستة أقسام منها، طريقة القواعد والترجمة، طريقة المباشرة، وطريقة القراءة، وطريقة السمعية الشفوية، وطريقة الإتصالية، وطريقة الإنتقائية.

إن الطريقة الإنتقائية ليست بمعنى لجمع كل من الطرق في دفعة واحدة، ولكن سمي بتصحيح المطرّز، وأيضاً أنها طريقة اغتلابية علي عيوب طريقة الأخرى ولو كانت لكل طريقة مزايا وعيوبا ولكنها لايجوز جمعها في دفعة واحدة، وتهدف طريقة الانتقائية إلى تعليم اللغة العربية من أربعة مهارات مثل مهارة الاستماع ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

¹ Tim Pengembang Ilmu Pendidikan FIP-UPI, *Ilmu dan Aplikasi Pendidikan: Bagian 4 Pendidikan Lintas bidang*, (Cet Ke-2), hlm: 453.

ومن وظائف بعض العلم اللغة العربية (القواعد أو النحو، والمفردات، والمحادثة، والقراءة، وغير ذلك.²

تُعرف هذه الطريقة بالطريقة الفعالية، كما يمكن ترجمها في اللغة الإندونيسية على أنها طريقة الإنتقائية. وظهرت فكرة هذه الطريقة، لأن هذه الطريقة عبارة احتلاط من عناصر طرق الأخرى. من ناحية أخرى أن هذه الطريقة لها فرضية (١) لا توجد الطريقة المثالية لأن كل منها ضعف وبقية، (٢) لكل طريقة بقية التي تمكن استخدامها لتأثير أهداف التعلم، (٣) وجود الطريقة الجديدة ليس على أنها رفض للطريقة القديمة، ولكن يحسنها، (٤) لا توجد الطريقة مناسبة لجميع الأغراض وجميع المعلمين وجميع الطلاب وجميع مناهج التعلم، (٥) الشيء المهلك في التعلم هو تلبية الإحتياجات الطلاب، وليس تلبية الإحتياجات الطريقة.³

مهارة الكتابة هي مهارة لغوية التي تعبر عن الأفكار بالكتابة، و مهارة الكتابة مهمة جدًا في التعليم، حتى تكون الطلاب جيدا في الكتابة و وفقًا لعلامات التقييم، وهيكل الجملة (القواعد)، والجوانب الصرفية والنحوية (صرف ونحو). كما قال أحمد منصور إن المهارة الكتابة هي الجوانب الرابع من المهارات اللغوية و إنها وسيلة الإتصالية مع البشرية من خلال التعرف على أفكار الآخرين ومفاهيمهم وأفكارهم ومشاعرهم وأحداثهم التي تم تسجيلها.⁴

وتطبيق الطريقة إنتقائية بمعهد دارالشهيد العصري سمانج هي عند عملية التعلم اللغة العربية مثل في تعلم الإملاء، و المطالعة، و الإنشاء، والترجمة التي أصبحت دروسًا مستقلة

² Fitri Alrasi, *Penggunaan Metode Eklektik*, Jurnal Kajian dan Pengembangan Umat Vol.1 No.1,2018,hlm.94

³ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta:Rajawali Pers,2015.),hlm.54

⁴ Abdul Majid Sayyid Ahmad Mansyur, *Psikologiyyah Al-Wasail Al-Tadrisiyah Wa Wasail Tadris Al-Luqha Al-Arabiyyah*, (Kairo:Dar Al Ma'arif,1983.),hlm,109

لدروس اللغة العربية نفسها خاصة في تنمية و تكثيف وتعميق مهارة الكتابة فيها بهدف أن الطلاب قادر علي أن يعبر أفكارهم بكتابة جيدة حتي يكن الطلاب يحب اللغة العربية عميقا وغير ذلك.

معهد دارالشهيد العصري سمانج احدى من المعاهد الإسلامية التي تكون اللغة العربية كالغة الإتصالية اليومية، وأيضا اللغة الإنجليزية. حتى وجب على الطلاب القدمات تكلم باللغة العربية في محادثاتهم اليومية. وأما لطلاب الجديدة أعطى لهم وقت ثلاثة أشهر للتكيف. وتعلم اللغة العربية في المعهد دارالشهيد العصري، يوجه الطلاب على تعميق المهارات اللغوية. وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. من بين المهارات الأربعة، فإن المهارات الأساسية التي يجب على الطلاب تعميقها هي مهارات الكتابة. لأن هذه المهارة، يسهل الطلاب على تعميق علم اللغة التي تتعلق وثيقاً باللغة العربية.

انطلاقا مما سبق، يرغب الباحث في بحث العلمي في المعهد دارالشهيد العصري سمانج، وجذب الباحث في اختيار موضوع "استخدام طريقة إنتقائية لترقية مهارة الكتابة لطلاب في المعهد دارالشهيد العصري سمانج"

ب. حدود البحث

١. كيف عملية استخدام الطريقة الإنتقائية لترقية مهارة الكتابة لطلاب في المعهد

دارالشهيد العصري سمانج.؟

٢. ما هي العوامل المشجعة والمعوقة في استخدام الطريقة الإنتقائية لترقية مهارة الكتابة

لطلاب في المعهد دارالشهيد العصريّ سبمانج.؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة عملية استخدام الطريقة الإنتقائية لترقية مهارة الكتابة لطلاب في المعهد

دارالشهيد العصريّ سبمانج.

٢. لمعرفة العوامل المشجعة والمعوقة في استخدام الطريقة الإنتقائية لترقية مهارة الكتابة

لطلاب في المعهد دارالشهيد العصريّ سبمانج.

د. أهمية البحث

١. النظرية

أ. توقع بتقديم هذا البحث تكون نافعا في عملية التعلم باستخدام طريقة الانتقائية

لتحسين مهارات الكتابة.

ب. توقع بتقديم هذا البحث نعطى المعلومات في جهد استخدام طريقة الانتقائية لترقية

مهارات الكتابة في عملية التعليم والتعلم في المدرسة.

٢. التطبيقية

أ. للباحث

توقع الباحث في تطور العلوم، وزياد المعارف والمفاهيم عن عملية التعلم باستخدام طريقة الانتقائية لتحسين مهارات الكتابة، ويمكن أن تثبت ذلك مباشرة في المجال. وأيضًا يمكن للباحث توسيع الأفكار والعلوم الذي يكون الخبرة نفسه.

ب. للجامعة مادورا الإسلامية الحكومية

توقع نتائج هذا البحث تكون مصادرًا في المكتبة الجامعة مادورا الإسلامية الحكومية.

ج. للمعهد دارالشهيد العصري سمانج

تعتبر نتائج هذا البحث كالتقويم، إما في التخطيط والتنفيذ وأيضًا في اعطاء الحماس للمعهد في عملية التعليم والتعلم باستخدام طريقة الانتقائية لترقية مهارات الكتابة وأيضًا كمساهمة في التفكير الذي يبني جميع المفاهيم والمدخلات الحالية، وذلك لتحسين الجودة وتقديم المساهمة.

هـ. تحديد المصطلحات

من عدم وجود التشابه في التفسير وتجنب سوء الفهم عن المقصود الموضوع في هذا البحث، فينبغي على لباحث أن يعطى تحديد المصطلحات الواردة في عنوان هذا البحث. تشمل المصطلحات فيما يلي:

١. الطريقة الإنتقائية

أ. الطريقة في اللغة

تُعرف الطريقة في اللغة العربية بالطريقة أو الطرق، ويجب أن تتحقق هذه الطريقة في العملية التعليمية، وفي تطوير المواقف والشخصيات العقلية بحيث يتلقى الطلاب الدروس بسهولة وفعالية ويمكن أيضا وجود التخطيط الجيد.

ب. الطريقة في المصطلح

عرف العلماء بأن الطريقة كما يلي :

١. يحدد حسن لعكولع أن الطريقة هي طريقة لتحقيق وحصول على الأهداف التعليمية.

٢. عبد الرحمن غنيمة يحدد أن الطريقة هي طريقة التعلم الإقتصار على تحقيق أهداف

التعليم.

٣. أحمد تفسير يحدد أن طريقة التدريس هي الطريقة الأنسب والأسرع لتدريس المواد.

ومن التعريفات الماضية، أن الطريقة هي مجموعة من الأساليب والمسارات التي

يستخدمها المعلمون في عملية التعلم حتى يتمكن الطلاب من تحقيق أهداف التعلم أو

تعميق بعض الكفاءات المحددة في منهج المادة.

طريقة الانتقائية هي طريقة الإختيار ودمج. إن اختيار ودمج ما هو لا يجمع بين

الطريقة الحالية، ولكنه أكثر "خليطاً" بطبيعته، كما أن كل طريقة تعتبر قادرة على التغلب

و أوجه القصور في طريقة معينة من خلال الاستفادة من مزايا الطرق الأخرى. هذه الطريقة

هي طريقة تجمع بين عدة طرق حسب الحاجة على أساس مراعاة وأهداف التعليم والتعلم.^٥

٢. مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي القدرة على التعبير أو تحسين العقل، حتى من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات أو الإنشاء.

مهارة الكتابة هي مهارة لغوية التي تُستخدم للتواصل غير مباشر، وليس تحدثًا مع الآخرين. الكتابة هي نشاط مثمر ومعبر. في نشاط هذه الكتابة، يجب أن يكون الكاتب ماهراً في استخدام علم الخط وبنية اللغة والمفردات. لن تأتي مهارة الكتابة هذه تلقائياً، ولكن يجب أن تخضع على كثير من الممارسة والممارسة المنتظمة.^٦

إن استخدام الطريقة الإنتقائية في مهارات الكتابة هو استخدام مزيج من الطريقة المختلفة التي استخدم المعلم اللغة العربية في توفير المواد حتى يمكن للطلاب فهم ما يلقي المعلم وأيضا يكون الطلاب أكثر استجابة ونشاطاً في عملية التعلم والتعليم حتى لا يشعر الطلاب بالملل وتحقق أهداف التعلم.

⁵ Ayatullah, 2016. *Penerapan Metode Eklektik Pada Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas VI SDIT Anak Sholeh Mataram*, Jurnal Palapa, Vol.4 No.1, 2016, 152

⁶ Henry Guntur Taringan, *Strategi Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: Angkasa, 2019). Hlm. 155

و. البحوث القديمة

أحمد حبيبي، ٢٠١٧ حول "تطبيق طريقة الانتقائية في تحسين القدرة على حفظ مفردة اللغة العربية لطلاب الصف السابع في مدرسة دار الأمان تيجال سيلغالاس، ناحية ساندوبايا ماتارام. نتيجة هذا البحث هو أن تطبيق الطريقة الانتقائية يسير بشكل جيد وفقاً لمفاهيم وخطوات الطريقة الانتقائية المصممة لاحتياجات وقدرات الطلاب في الصف السابع من المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الأمان".

وأما المشكلة الأساسية التي تشعر بها الطلاب في حفظ المفردات ترجع إلى الظروف النفسية والاجتماعية للطلاب، وأما دور هذه الطريقة يساعد المعلمين على جعل الطلاب أكثر اهتماماً وحماساً لتعلم اللغة العربية، وخاصة الحماسة لتحفيز المفردات والإجابة على تمرين و الأسئلة العربية. الذي يعطه المعلم.

الفرق: يبحث الباحث في استخدام طريقة الانتقائية لترقية مهارات الكتابة، وأما في الدراسات السابقة يبحث الباحث في تطبيق الطريقة الانتقائية في زيادة القدرة على حفظ المفردات العربية.

أماليا شليحة، ٢٠١٥. الطريقة الانتقائية في تعلم مهارة الكتابة لتعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كرعير فربلعا. تقدم نتائج هذه الدراسة معلومات بأن مدرس اللغة العربية للصف السابع قد استخدم الطريقة الانتقائية، وهي الاستماع، وتقليد ما يقوله المعلم وكتابة ما يقوله المعلم، ثم يكرر ذلك، ويقوم المعلم بذلك

على مراحل بدءاً من التقليد، وكتابة ما يقوله المعلم (إملاء)، وإعادة دمج الجمل المستقلة في أرقام طويلة (جمل)، وترجمة الجمل سطرًا حسب القواعد العربية. يصنع قصة قصيرة ويأمر الطلاب لفهمه وتعميقه ثم يعبر ويبلغ ما يفهمه ويعمقه، مع قيام المعلم بمجموعة من طرق التعلم، مثل طريقة المحاضرة والطريقة السمعية، وطريقة الإملاء، وطريقة الترجمة النحوية.

الفرق: وصف الباحث في بحث السابقة الطريقة الانتقائية في مهارة الكتابة تعلم اللغة العربية، وأما الباحث في هذا البحث يبحث في استخدام طريقة الانتقائية لترقية مهارة الكتابة.

أنيسة الرحمة، ٢٠١٩ عن استخدام طريقة الانتقائية في تعلم اللغة العربية مدرسة ثنوية الحكومية ٢ فربالنكي، يقوم نتائج هذا البحث هي أن استخدام طريقة الانتقائية في تعلم اللغة العربية يستخدم الطريقة المحاضرة و الأسئلة، والحفظ، والقراءة، والترجمة، وغير ذلك.

الفرق: في هذا البحث يبحث الباحث في استخدام طريقة الانتقائية لترقية مهارة الكتابة، وأما في البحث السابق يبحث عن استخدام طريقة الانتقائية في تعلم اللغة العربية.